Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبدا تَلَقّيَ آدمٌ من ربِّه عفواً وفاء ليونسَ اليَقْطِينْ

* * *

مِنْ شُعلةِ القَبَسِ التى عرصت على موسى وقد حارتْ به الظَّلْماءْ

* * *

ولقد بَراكَ فكُنْتَ موثِقَهُ الذى أخذ الكتابَ وعهدَه المسؤُولا

* * *

فالشيعة يقولون إن محمداً والأئمة من ذريته أفضل جميع البشر وإن نورهم خلق قبل أن يوجد العالم وحيث إن نورالله أزلى ينتقل من إمام إلى إمام حتى اتصل بالمعز ، فنور المعز هو النور الذى توسل به هؤلاء الأنبياء فاستجاب الله به دعاءهم .

* * *

وهكذا سار ابن هانىء فى شعره على هذه الوتيرة ، فلا عجب أن كان لشعره طابع خاص ميزه عن غيره من شعراء الشيعة . فهو لم يرث الحسين ولم يذكر عليا ولا مناقبه ، ولم يقصر شعره على هجاء الأمويين والعباسيين ، ولم يتعرض للشيخين بطعن ولا سب ، إنما وقف شعره على نشر الدعوة للخلافة الفاطمية وبث مبادىء العبيديين ، وقد كان هذا من الأمور الطبعية لأن هذه الدولة الجديدة الناشئة أضحت فى حاجة إلى تثبيت دعائمها وتقوية مركزها ، بعد أن أصبح الأمر بيد خلفائها . وليس أقوى من الشعراء فى هذا المضمار ولا أقدر منهم . وقد وجد المعز فى ابن هانىء خير نصير ومعين على نشر الدعوة الفاطمية وقد قيل إنه حزن حزنا شديدا لما سمع بوفاته .